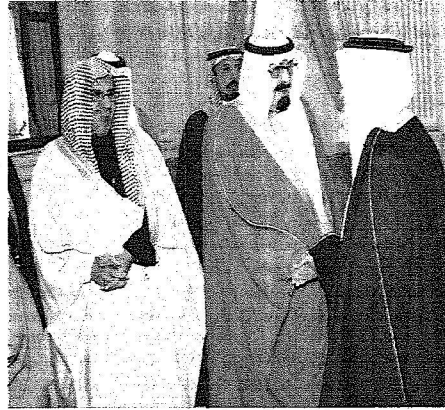
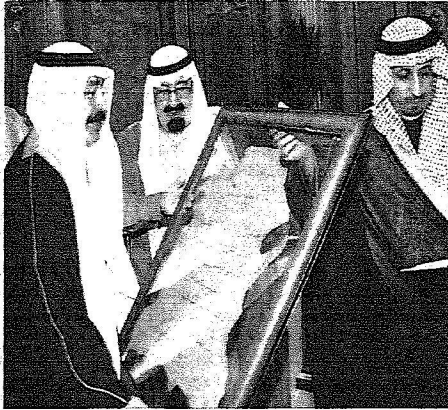


استقبال رئيس وأعضاء «الشورى» وتسلم جائزة «الأطفال المعوقين» للخدمة الإنسانية واطلع على «الشراكة الاستراتيجية» للتعليم الفني

## الملك: الخلافات أشد خطورة على الفلسطينيين مما عملته «الصهيونية»



..ويسلم وتلقى المباركة لتجهات المساهمة من القطاع الخاص في مشروع استراتيجية المعاهد الفنية. ..واس

الملك مستقبلاً رئيس وأعضاء مجلس الشورى أمس، حيث أجازهم عن أسئلتهم في حوار التسم بالصراحة والوضوح.

..علم الحرمين يتسلم جائزة جمعية الأطفال المعوقين من الأمير سلطان بن سلمان والأمير تركي بن محمد بن فهد.

## بإرادة الرب عز وجل ثم إيماني بإخلاص وثقة شعبي تمكنت من قول ما سمعتموه

## لا اطلب «الرياء» او ان يقال عني اني عملت شيئاً.. انا بدون شعبي «لا شيء»

سلطان بن سلمان : قبولكم جائزة

«الأطفال المعوقين» يضاعف مسؤوليتها

ابن حميد : خطابكم وثيقة تاريخية

أعدت الهيبة وغيرت المعادلة في منطقتنا

لن تكون مطروحة إلى الأبد والسلام  
خير ولكن ليس الخيار الوحيد.

كانت كلمتك في أقل من عشر  
دقائق ولكنها كانت كافية لقب  
الموازين بل لضبط الموازين غيرتم  
اللغة فغيرتم المواقف.

لقد عد المليون الكلمات بحروفها  
وزمنها شخصت البناء ووصفت  
الدواء.

إنها كلمة استثنائية نعم استثنائية  
ولكنها ليست استثنائية في قاموس  
الملك عبد الله ولا في شخصته  
ونوجه.

وثيقة تاريخية أغلقت باب التدخل  
الخارجي وأعدت الهيبة وأمسكت  
زمام المبادرة وغيرت صورة المعادلة  
في منطقتنا.

إنها كلمة رجل الإسلام وفارس  
العروبة وملك الإنسانية في قيادته  
الحكيمة وديناميته الناجحة.

كلمات قليلة ليس فيها مبراعة أو  
محاولة لكسب أو تبرير ليس فيها  
حديث شخصي ولا منجزات تانية  
كلمات صادقة حكيمة، نابغة من  
القلب فكان موقفا الرضا والقبول.  
جاء حديثكم ليقطع الصمت الرهيب  
وليبعد الهواجس ويمرر التشاؤم.  
حديث من الفؤاد بثيرة معبرة  
وعبارات مؤثرة ومشاعر عربية  
إسلامية صادقة ومعامرة متناهية  
ومصالحة خالصة.

قلتم ( مضى الذي مضى  
واليوم أنشدكم بالله جل جلاله  
ثم باسم الشبهاء من أطفالنا  
المسوق ظلما وعدوانا على أرضنا  
في فلسطين الغالية باسم الكرامة  
والإباء باسم نفوسنا التي تمكن أثير  
الأيام أنشدكم ونفوسنا أن نكون فقيرا  
من جرحنا وأن نشمو على خلافاتنا

وظروف الأمة تحيط والمؤتمر وبدت  
حالة الحرب وكأنها حالة مستنصبة ،  
فعلى الرغم من الجراح والدماء  
والقتلى والأضلاء والدمار كانت  
الثقة مهزوزة ، والأولويات مشوشة  
والعرب الذين اشتغلوا بالتسميات  
والتقسيمات في محاور وتحالفات لا  
يتحركون أين يتجهون.

في هذه الظروف والأجواء تحدث  
الكبار وكان حديثهم حاسماً جازماً.  
فهل قائد الصراحة وبقية وصراحة  
ووضوح الفهم في ركابة الخلافات  
وتزيح الهم الجاثم على الصدور.

ولقد تم في نقد مسؤول للئات أمام  
هؤلاء الأعضاء في افتتاح السنة  
الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس  
الشورى : ( يشهد الله تعالى أنني ما

ترددت يوماً في توجيه النقد الصادق  
لتنسى إلى حد القسوة المرهقة  
كل ذلك خشية من أمانة أحملها  
في قدرتي وهي مسؤوليتي أمام الله  
- جل جلاله - ) وهنا هو حديثكم  
في توجيه النقد الصادق للنفس  
مستعدين من ذلك عزيمته وقوة  
تسطح الياطل وتعلي الحق بإذن الله

بلسانكم بنسجكم فأسقطكم  
خلافاتكم مع أي دولة ومع أي نظام.  
هذه الشجاعة النادرة من قائد عظيم  
بحجم قمة وقامة خادم الحرمين  
الشرفيين الفامك عبد الله بن عبد

العزيزين قوة وشجاعة تحسب أنك  
أبرأت بها الذمة ووضعت الجميع على  
محك الشجاعة واختيار المصداقية.

أطفأتم نيران التوتر وقتحتم  
الباب واسعاً لتلجج وجمع الكلمة  
ووحدة الصف ، محسدين الديانة  
وصلاح القلب وروح الأصاله والنخوة.  
إنه خطاب القوي بريه ثم القوي  
بشعبه ويامته ، لم تقدموا أي تنازل  
: المبادرة العربية مطروحة ، ولكنها

الرياض - واس: دعا خادم الحرمين  
الشرفيين الملك عبد الله بن عبد  
العزيز الضليطيين إلى التكاثر  
ونريد الشيطان والالتفاف حول  
بعضهم، وترك التنافس والكار الذات  
في سبيل خدمة دينهم ووطنهم،  
مشدداً على أن ذلك الأمر من شأنه  
أن يرفعهم ويرفع إخوانهم العرب  
والمسلمين.

وقال خادم الحرمين " إن تناقضهم  
هذا خطأ كبير سعودي إلى تفريقهم  
أكثر مما عملته الصهيونية فيهم ،  
أرجوهم رجاء مسلم إلى إخوانه  
المسلمين أن يتخذوا الشيطان  
وتعدوا منه ويتقوا حول بعضهم  
وهو الأمر الذي سيرفعهم ويرفعنا  
ورفع العرب جميعاً. أرجو منهم  
عظيم التفاني في عدم الانشغال بغير  
خيراتنا ، لا بد أن يتكروا ذاتهم في

خدمة دينهم ووطنهم فلسطين.  
-بهاء ذلك في حوار اسم  
الملك عبد الله بن عبد العزيز  
والشرفيين وأعضاء مجلس الشورى  
خلال استقباله في الديوان الملكي  
في قصر اليمامة أسس، الدكتور  
صالح بن عبد الله بن حميد رئيس  
مجلس الشورى، والدكتور بندر  
بن محمد حمزة حجاز نائب رئيس  
المجلس وأعضاء المجلس وكبار  
المسؤولين فيه.

وأجاب على أسئلتهم وتطرق إلى  
ما تم تقديمه من مساعدات طبية  
للإخوة الفلسطينيين مؤكدا حرصه  
على الأفضى السعودية والعربية  
والمسلمة وقال " ما من شك أن ذلك  
واجب والمطلوب منا أكثر وأكثر .

كما أكد الملك الترابط الكبير بين  
قيادة وشعب المملكة وعلى استزازه  
بذلك الترابط قائلا " أنا لولا شعبي  
لا شيء، أنا فرد .

وفي بداية الاستقبال ألقى رئيس  
مجلس الشورى الكلمة التالية:  
الحمد لله رب العالمين، والصلوة  
والسلام على أشرف الأنبياء  
والمرسلين نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين وبعد:

خادم الحرمين الشرفيين :  
أشركم الله ونصركم وجعل  
التوفيق حليكم، لقد شاهدنا وشاهد  
العالم معنا مفاجأة القائد شاهد  
التحول الكبير في مسار القمة:  
فقد كنتم بحق - يا خادم الحرمين  
- القائد العظيم ذا الحضور الكبير  
في كل المحافل ، يترك أثره الفاعل  
في كل مجريات الأمور ، تقدمون  
حين يحجم الآخرون، قمة الكويت  
كانت علامة فارقة في تاريخ القمم  
العربية الاستثنائية منها والعبادية ،  
والطارقة منها والدورية.

كان العرب ومن ورائهم العالم  
كله يتربح لحظة الحقيقة، كل  
المؤشرات كانت متشائمة ، وكانت  
حالات الحذر والترقب والتوجس

وحوكمة شعباً ومؤسسات على ما تحققت لهم مما هو دون لما تقوم به أكثر دول العالم تقدماً واهتماماً بقضية الإعاقة. بل ربما يتجاوز ذلك كثيراً. ويحسب لهذه الجمعية وياقتها في مجال الإصمات واللغويين والعمى في مجال الإعاقة من خلال تنظيمها مؤتمرات دوليين في هذا المجال في المملكة، وما قامت به لتأسيس مركز متخصص للإبحاث والإعاقة، وهو أول مركز تمكنت الجمعية بدعمكم المتواصل، متضامنة مع مؤسسات الدولة والجمعيات الشقيقة من إحداث نقلة ملموسة في تشاغل المجتمع مع قضية الإعاقة. من خلال عدد من البرامج النوعية الوطنية، كما حققت المؤسسة التي احتضنتها سبدي، قصب السبق في لفت الانتباه إلى أهمية الوقت الخيري المؤسسي، من خلال تبنيها لاستراتيجية موحدة لإنشاء وقت في كل منطقة تخصص مركزاً للجمعية بحيث تخصص إيرادات هذه الأوقاف لدعم نقطات التشغيل والخدمات المعنوية المتمثلة التي تقدمها المركز، ولقد كنت سبدي وولي عهدهم الأمين من السابقين لدعم هذه الأوقاف مادياً ومعنوياً، كما فتحت ضد الجمعية أبوابها لآباء الوطن دارين وياحيثين ومدربين لتسليم في تنمية قدراتهم وصقل خبراتهم في مجال يعاني ثغرة في الكفاءات الوطنية في مجال رعاية وتأهيل الأطفال المعوقين. وهو ما هو المواطن سعيدي، بوعيه واتمناه يواكب تطوراتكم وخطواتكم وجهودكم المباركة لترسيخ مفاهيم الاعتدال والحوار والتعايش الإيجابي والعمل الإنساني والخيري تكريماً لمنظومة القيم النبوية التي توحده على أساسها هذا الوطن العظيم، ويستمر عهدنا دائماً إن شاء الله. سابقين ربنا وولي عهدهم الأمين، وكل من يواكبكم ويرعاكم وولي عهدهم الأمين، إن يدوم علينا جميعاً الخير والبرهان والأشراق في ظل عيادتكم الوارف الصيوان إن شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والأمل أملاً في عودة فئات أكبادكم كي يمارسوا دوراً سوياً في الحياة. وبإسم كل من عمل ويعمل في خدمة هذه القضية الإنسانية. وكل من أسهم أو تبرع بإنهاء العمل الخيري اليتيم، ولبيان عن أيها هذا الوطن الذي أنعم الله عليه بشرف قيادتكم الحانية أئتمت وسمو ولي عهدهم الأمين، باسم أولئك وهؤلاء جميعاً، أشرف بأن أرفع أسمي آيات الشكر والامتنان لتفضلكم حفظكم الله يقول جائزة الجمعية للخدمة الإنسانية التي نعدّها رمز عرفان وتقدير لمن طوقنا دائماً بكرم عطائه ودعمه وريعيته. إن شرف قبولكم حفظكم الله لهذه الجائزة يضاهف مسؤولية الجمعية، ويؤسس لمرحلة جديدة في تاريخها، وهي تخطو نحو عامها الـ 25 لثقة واثبة وطموح يسابق الزمن إن شاء الله، بعد أن أصبحت بتوثيق من الله في الارتقاء بالعمل الخيري في بلادنا الغالية، وتحويل مبادرة خيرة إلى منظمة عمل مؤسسي متكامل يتسم بالاستمرارية والثبات، ويتعامل مع قضية الإعاقة من منظور وطني جعل منها قضية اجتماعية وإنسانية في مقدمتها أولويات الدولة والمجتمع، سيدي .. إن تجربة هذه المؤسسة الخيرية التي أفتق الناس على تسميتها (جمعية وطن) يتجدد فيها دور ورعاية الدولة مع جهود الخبيرين من المواطنين ومؤسسات القطاع الخاص لتثمر منظومة من الخدمات المتميزة والمعنوية على أعلى مستوى عالمي لهذه الفئة الغالية من أطفالننا - علاجاً وتعليماً - وتأهلاً - وتقديمها ستة مراكز منتشرة في عدد من مناطق المملكة لتشرف أحدها بافتتاحه له في جدة عام 1420هـ (مركز الملك عبدالله لرعاية المعوقين) إضافة إلى أربعة مراكز تحت الإنشاء. وهناك آلاف الأطفال تتسلم خدمات الجمعية سنوياً، والآف آخرون أموا برامج التأهيل، ومنهم من أكمل دراسته الجامعية وأصبح عالماً يسهم بجهده في خدمة وطنه وأسرته، كل هؤلاء يدفون بافضل الله سبحانه وعالمين ثم لهذا البلد العظيم (مملكة الإنسانية) قيادة

إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. عندك تلك ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمة أوبر فيها عن شكره وتقديره للجمعية وقال "أنا لم أقل شيئاً إلا ما واجبه الدين وواجب الوطني والتوجه العربي"، وأضاف الملك يقول إخواني، تحمّلت هذه المسألة من سبّين وأنا أجابه الشيطان والعقل وتكررت هذه أياماً وليالي، والحمد لله رب العالمين فحسرت أن أستخدم العقل وأتبدد الضغط على النفس وأتّم تعرفون النفس والشيطان يصعب التخلص منها، ولكن فوقهما إرادة الرب عز وجل ثم إيمان وأخلاص وثقة بضمي وثقة بكل إنسان يحس بمسؤوليته العربية والإسلامية والأخلاقية - والله سبحانه وعالمى هو الذي أعانتني والحمد لله تمكنت من الذي سعتود، وبالله لا رياء ولا مطلب شيء أو لا أن يقال عنّي عملت شيئاً، هذه هي الحقيقة، وهذه التي صدرت من أحمك، وشكراً لكم - حضر الاستقبال الأمير عبد الإله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين الأمير منصور بن ناصرين عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين، عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري مستشار خادم الحرمين الشريفين، كما استقبلت خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي في قصر اليمامة أسد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين والأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيس لجنة جائزة الجمعية لأعضاء وأعضاء الجائزة، وفي بداية الاستقبال تشرف طفل وعطلة من أطفال الجمعية بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وصما الطفل فهد بن منصور الحانور الذي ألقى قصيدة بين يدي خادم الحرمين الشريفين والطفلة نورة بنت عبدالعزيز الشفري، وقد تبادل الملك في أبوة حانية الحديث مع الطفلين وأطمأن على صحتهما، متمنياً لهما الصحة والتوفيق والنجاح، عقب ذلك ألقى الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز .. أدام الله عزه، يشرفني أن ألقى بين يدي مقامكم الكريم باسم كل طفل حرمة الهاقة من التشرف بالمشاركة في هذا اللقاء الميمون وعن كل أم وأب وأسرة مستحشرون بعد الله الرعاية

وأن نهزم طشون أعدائنا بل نقف موقفاً مشرفاً يدركنا التاريخ به وتفخر به أمناً . ثم أعتنيت باسم الجمعية تجاوز مرحلة الخلل والوجع وقبب بالأيدي الوعدة والودعة لكل الصبر من استئناء أو تحفظ وسواجبة المستقبل - بإذن الله كالذين الخلافت صفاً واحداً والجدد كمنز رجل المبادرات والجنة الحكمة فإن هذه أم المبادرات ومقتها.. وما عليك بعد اليوم إلا أبا متعب وأنت رجل الإصلاح والحوار والعرب والإسلام والإنسانية بحسب أنك قد أديت الأدي عليك ونصحت أذنك ونرجو أن الله سبحانه قد لفت ألباب الحالك أن يتجلي بفضل الله تم بمبادرتكم ومصداقكم ولطارة قلبكم وقضاء سريكم وصفاء سريكم، لقد أخرجتم الخسوف والعتمة من في مواقفكم بل لقد انتمتكموهم ليقولوا ما أريدكم أن يقولوا لا ما أرادوا أو يقولوه عجزوا أو لم يبالصمت بل ألتأتؤد بصداقكم ومصداقكم ليقولوا الحق ويشهدوا بديركم ويفيدوا موقفكم ولتتروفا بفضلكم، وقد أرتفع مقامكم فوق القامات وعلما بديركم فوق الأذوار وتحلق حولكم إخوانكم الرعاء والقيادة كما تتلق الكواكب حين مصادرها. ثم تقفوا عند المناضي مستائلين أو معائين بل التقتم إلى المستقبل، أما ما أعتنيت من تبرع باسم الشعب جلاءاً من الترفع أو المنة بل لقد قلتم وصدقتم أن أي مبلغ مهما بلغ لا يوازي قطرة من دم فلسطيني، وهكذا فطيق الصنق والقيادة فلتنك الدبلوماسية، وأسجوا لي - أي خادم الحرمين - أن أرفع مقامكم الكريم التحية والتقدير باسمي واسم زملائي أعضاء مجلس الشورى على مواقفكم المخلصنة وجهودكم الصادقة تجاه الوطن والأمة - فسيروا - أي خادم الحرمين - على طريق الحق والبر والإيمان، ونحن لكم بوعن الله - بعد ولي عهدكم السنه والعهد والتصبير.

خادم الحرمين الشريفين.. أسجوا لي كذلك وقد قيل أن ألتتم كلمتي أن ألقف عند إشارة لها لالانها تسجل حضوركم ومواقفكم وتقدير العالم لكم ألقف معنا لقاءكم الكريم بالجائزة التي نلتموها من برنامج الخفاء العالمي (اليعطل العالمي) لمكافحة الجوع، ولن ينس شيكم زيارتكم الشفيرة لبعض الأحياء في مدينة الرياض ووقوفكم الشخصي مع حموم شعبكم فهتينا كل من هذه المواقف والإنجازات حفظكم الله. أمدمكم الله بعونه وتدبيره ووفقت وولي عهدهم كلاً ما يحبه ويرضاه، وحفظ علينا ديننا وأمتنا وبلادنا،

بن فهد بن عبدالعزيز رئيس لجنة جائزة الجمعية للخدمة الإنسانية بتقديم وثيقة وسام جائزة الجمعية للخدمة الإنسانية لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

كما قدم أحد أطفال الجمعية الحسوية الشرفية للملك ثم قدم عوض الغامدي أمين عام الجمعية كتاباً بعنوان "جمعية وطن" لخادم الحرمين الشريفين. وقد أثنى الملك على الجهود التي تقوم بها الجمعية والقائمون عليها وما يقدمونه من خدمة إنسانية لأبناء الشعب السعودي معرباً أيده الله عن شكره للجميع.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين في مكتبه في الديوان الملكي في قصر اليمامة أمس الدكتور غازي القصيبي وزير العمل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والمهندس علي النعمي وزير البترول والثروة المعدنية. والدكتور علي الغفص محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وممثلي الجهات المساهمة من القطاع الخاص في الشراكة الاستراتيجية مع المؤسسة في إنشاء وتشغيل المعاهد غير الربحية الذين تشرفوا بالسلام على الملك وتسلم وثائق المباركة.

وفي بداية الاستقبال استمع الملك إلى شرح عن المراحل التي وصل إليها المشروع وما حققه من أهداف وكذلك ما هو مأمول منه في الإسهام في تدريب وتوظيف الشباب السعودي. واستمع الجميع إلى توجيهات الملك ببذل أقصى الجهد في تحقيق أهداف هذه الشراكة الاستراتيجية ونشر معاهد التدريب المنتشرة عنها في جميع مناطق المملكة ليستفيد منها جميع شباب المملكة في المناطق والمحافظات كافة. عقب ذلك سلم خادم الحرمين الشريفين وثائق المباركة منه لشركات القطاع الخاص المبادرين بالشراكات الاستراتيجية.

ثم قدم وزير العمل ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة.